

صفة الصفوة

محمد بن أبي رجاء ومحمد بن قتيبة أو أحدهما أن محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي اسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر فقال لو أن رجلا مات فدفن بينهما .

قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه .
أدرك محمد بن يوسف التابعين فروى عن يونس بن عبيد الأعمش وقد روي عن الثوري والحمادين وصالح المري وغيرهم إلا أنه لم يكذب يسند حديثا إنما كان يرسل الحديث شغلا بالتعبد عن الرواية .

وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة ولم يكمل له أربعون سنة .

665 - أبو اسحاق إبراهيم بن عيسى الأصبهاني .

كانت عبادته تشبه عبادة الملائكة قليلة يقوم إلى قريب الفجر ثم يركع ويتمها ركعتين وليلة يركع إلى قريب الفجر ثم يسجد ويتمها ركعتين وليلة يسجد إلى قريب الفجر ثم يركع ويتمها ركعتين ثم يدعو في آخر الليل لجميع الناس ولجميع الحيوان والبهاائم والوحش ويقول في اليهود والنصارى اللهم اهدهم ويقول في التجار اللهم سلم تجاراتهم .

وصحب معروفا الكرخي وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

666 - أبو عبيد الله محمد بن يوسف البناء .

كان يفتي الناس بالأجرة فيأخذ منها دانقا لنفقته ويتصدق بالباقي ويختم كل يوم ختمة ولقي ستمائة شيخ وكتب الحديث الكثير